

## تاج العروس من جواهر القاموس

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مَلَأَ بَدْنَهُ ... صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلِ الْخَدِّ  
يَعْبُوبِ .

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ ... يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ  
مَرُّ بُوْبٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرِّ بُوْبِ الصَّيِّبِ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ  
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ : رَبَّتِ الشَّامَةُ تَرَبُّبٌ رَبَّأً إِذَا وَضَعَتْهُ وَقِيلَ : إِذَا  
عَلِقَتْهُ وَقِيلَ : لَا فِعْلَ لِلرُّبِّ بِسِيَّاسٍ وَبَيَانِهَا وَإِنَّمَا فَرَّقَ الْمُصَنِّفُ  
مَادَّةً وَاحِدَةً فِي مَوَاضِعَ شَتَّى كَمَا هُوَ صَنِيعُهُ . وَقَالَ شَيْخُنَا عِنْدَ قَوْلِهِ : وَرَبَّ :  
جَمَعَ وَأَقَامَ إِلَى آخِرِ الْعِبَارَةِ : أَطْلَقَ الْمُصَنِّفُ فِي الْفِعْلِ فَاقْتَضَى أَنْ  
الْمُضَارِعَ مَضْمُومَهُ سِوَاهُ كَانَ مُتَعَدِّياً كَرَبَّهِ بِمَعَانِيهِ أَوْ كَانَ لَازِماً كَرَبَّ إِذَا  
أَقَامَ كَأَرَبَّ كَمَا أُطْلِقَ بَعْضُ الصَّرْفِيِّينَ أَنَّهُ يُقَالُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ  
مُطْلَقاً سِوَاهُ كَانَ لَازِماً أَوْ مُتَعَدِّياً وَالصَّوَابُ فِي هَذَا الْفِعْلِ إِجْرَاؤُهُ عَلَى الْقَوَاعِدِ  
الصَّرْفِيَّةِ فَالْمُتَعَدِّى مِنْهُ كَرَبَّهِ : جَمَعَهُ أَوْ رَبَّاهُ مَضْمُومُ الْمُضَارِعِ عَلَى الْقِيَاسِ  
وَاللَّازِمُ مِنْهُ كَرَبَّ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ مَكْسُوراً عَلَى الْقِيَاسِ وَمَا عَدَاهُ كَلَّهُ تَخْلِيطُ مِنْ  
الْمُصَنِّفِ وَغَيْرِهِ .

وَالرَّابِّبُ : الْمَرُّ بُوْبٌ وَالرَّابِّبُ : الْمُعَاهَدُ وَالرَّابِّبُ : الْمَلِكُ وَبِهِمَا  
فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِيهِمْ ... وَلَا آذَنُوا جَاراً فَيَظْعَنُ  
سَالِماً أَيِ الْمَلِكِ : وَقِيلَ الْمُعَاهَدُ .

وَالرَّابِّبُ : ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ كَالرَّابِّبِ وَهُوَ بِمَعْنَى  
مَرُّ بُوْبٍ وَيُقَالُ لِنَفْسِ الرَّجُلِ : رَابُّ .

وَالرَّابِّبُ أَيْضاً زَوْجُ الْأُمِّ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لَامْرَأَةَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ  
لَهُ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَبِّبَةً وَذَلِكَ مَعْنَى رَابَّةٍ كَالرَّابِّبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

الرُّمَّانِيُّ : هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ وَالخَبِيرِ وَالخَابِرِ وَفِي الْحَدِيثِ  
الرَّابُّ كَأَفْلٍ " وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ وَهُوَ اسْمُ فاعِلٍ مِنْ رَبَّهِ يُرَبُّهُ  
أَيِ تَكَفَّلَ بِأَمْرِهِ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَذَكَرَ أَرْضاً لَهَا :

" فَإِنَّ سَبَّهَا جَارِيَةٌ لَنْ يَغْدِرَ بِهَا رِبِّيَّ النَّبِيِّ " وَابْنُ خَيْرِ  
الْخَلَّافِ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ  
النَّبِيِّ A وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رِبِّيُّ  
النَّبِيِّ A وَالْأُنْثَى رِبِيَّةٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : الْقَوْمُ الَّذِينَ اسْتُرْضِعَ  
فِيهِمُ النَّبِيُّ A أَرَبَاءُ النَّبِيِّ A كَأَنَّهُ جَمْعُ رِبِيٍّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .  
وَالرَّبِّيُّ : جَدُّ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُحَدِّثِ عَنْ إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ  
وَعَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَنْمَاطِيِّ .

وَفَاتَتْهُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَزْجَرِيِّ لَقَبَهُ رِبِيُّ  
الدَّوْلَةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَيْهَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ بْنِ الرَّبِّيِّ  
الْمُؤَدَّبِ عَنِ السَّلَافِيِّ وَكَانَ صَالِحًا يُزَارُ مَاتَ سَنَةَ 621 وَابْنُ الرَّبِّيِّ  
الْمُؤَرِّخُ وَدَاوُدُ بْنُ مَلْعَبٍ يُعْرَفُ بِابْنِ الرَّبِّيِّ أَحَدُ مَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ  
عُلُومُ الْإِسْنَادِ بَعْدَ السِّتْمَةِ .

وَالرَّبِّيَّةُ بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ قَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ دَعَةَ :  
وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبِّيَّةً ... وَقَبْلَكَ رَبِّيَّةً فَضَعْتُ  
رَبِّيُّ كَالرَّبِّيِّ بِالْكَسْرِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِّيِّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :  
أَرَبِيَّةٌ : جَمْعُ رَبِّيِّ وَهُوَ الْعَهْدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَذْكُرُ خَمْرًا :  
تَوَصَّلْتُ بِالرَّبِّيِّ كَيْدَانٍ حِينًا وَتُؤَلِّفُ ال ... جَوَارٍ وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ  
رَبِّيَّةً